وانت الذي اتسع الخلايق كلهم في وسعه وانت الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه
وانت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه وانا يا الهي عبدك الذي امرته بالدعا
فقال لبيك وسعديك ها انا ذا يا رب مطروح بين يديك انا الذي اوقرت الخطايا
ظهره وانا الذي افنت الذنوب عمره وانا الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا منه
لذاك هل انت يا الهي راحم من دعاك فابلغ في الدعا ام انت غافر لمن بكاك فاسرع
في البكا ام انت متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره
توكلا الهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك باحد
دونك الهي وصل على محمد واله ولا تعرض عني وقد اقبلت اليك ولا تحرمني وقد
رغبت اليك ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك انت الذي وصفت نفسك
بالرحمة فصل على محمد واله وارحمني وانت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف
عني قد ترى يا الهي فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض
جوارحي من هيبتك كل ذلك حيا مني لسوء عملي ولذاك خمد صوتي عن الجا اليك
وكل لساني عن مناجاتك يا الهي فلك الحمد فكم من عايبة سترتها علي فلم تفضحني
وكم

وكم من ذنب غطيته علي فلم تشهرني وكم من شايبة الممت بها فلم تهتك عني سترها
ولم تقلدني مكروه شنارها ولم تبد سوآتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة
نعمتك عندي ثم لم ينهني ذلك عن ان جريت الي سوء ما عهدت مني فمن
اجهل مني يا الهي برشده ومن اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني من
استصلاح نفسه حين انفق ما اجريت علي من رزقك فيما نهيتني عنه من
معصيتك ومن ابعد غورا في الباطل واشد اقداما على السوء مني حين اقف
بين دعوتك ودعوة الشيطان فاتبع دعوته على غير عمى مني في معرفة به
ولا نسيان من حفظي له وانا حينئذ موقن بان منتهى دعوتك الى الجنة
ومنتهى دعوته الى النار سبحانك ما اعجب ما اشهد به على نفسي واعدده من
مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك عني وابطاؤك عن معاجلتي وليس ذلك
من كرمي عليك بل تانيا منك لي وتفضلا منك علي لان ارتدع عن معصيتك المسخطة
واقلع عن سيئاتي المخلقة ولان عفوك عني احب اليك من عقوبتي بل انا يا الهي
اكثر ذنوبا واقبح اثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا واضعف عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)